

# شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (02)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح - 00:00:00

عارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فيقول رحمة الله تعالى المطلب الثالث في الركن الثاني وهو المحكوم فيه تفضل باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:26

اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين. احسن الله اليكم قال عن العلامة من جابر جبرا رحمة الله تعالى المطلب الثالث في الركن الثاني وهو المحكوم فيه. والمراد به الافعال المكلف بها - 00:00:54

وفي ذلك مسائل المسألة الاولى جواز التكليف بالمحال مذهب اصحابنا جواز التكليف بالمحال مطلقا سواء كان محالا لذاته اي مستحبلا عادة وعقلا. وهو الممتنع لنفس مفهومه كالجمع بين الضدين نحو السوء - 00:01:14

الوادي والبياض او لغيره اي مستحيلا عادة لا عقل وهو ما امتنع لا لنفس مفهومه بل هو ممكن في ذاته ونفس مفهومه وتحته ثلاثة اقسام احدها ما امتنع لكون القدرة الحادثة لا تتعلق به عقلا ولا عادة كخلق الاجسام اذلال - 00:01:34

لو تعلقت به لكان الشريك جائز. ثانية ما امتنع عادة فقد كالمشي من الزمن. والطيران من الانسان. ثالث فما امتنع عقلا فقط كالايامن من علم الله انه لا يؤمن اذ لو امكن ايمانه عقلا للزم ان يكون العلم القديم جهلا - 00:01:54

افكد مشاعره جماعة منهم المجال المحلي. والذي قاله الغزالى وطائفة من المحققين انه ليس من مجال بل هو ممكن مقطوعا بعدم وقوعه والجمهور على ان الممتنع باقسامه غير واقع الا ما امتنع لتعلق العلم - 00:02:14

بعدم وقوعه وذلك لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والممتنع لتعلق العلم بعدم وقوع في وسع المكلفين ظاهرا وهو واقع اتفاقا. الا ترى ان الله كلف الثقلين بالايامن مع قوله وما اكتر - 00:02:34

الناس ولو حرصت بمؤمنين فهو صريح في وقوعه. وهذا كله في التكليف بالمحال وهو ما يرجع لما لي لمحالية المأمور به. اما التكليف المحال وهو ما يرجع لها محالية التكليف. تكليف الغافل والمليجأ فسيأتي - 00:02:54

في حكمه. نعم. قال رحمة الله تعالى المسألة الاولى جواز التكليف بالمحال هذه المسألة بارك الله فيكم مما تذكر في مباحث اصول الفقه. قال هنا مذهب اصحابنا يقصد اهل السنة جواز التكليف بالمحال - 00:03:14

مطلقا قوله اي سواء كان هذا المجال محالا لذاته او كان هذا المجال محالا لغيره. وقد كتبت لكم في هذا الجدول ما يلخص المسألة قبل ان نقرأها حتى تتضح معالمها - 00:03:42

فان المجال اما ان يكون محالا لذاته واما ان يكون محالا لغيره المجال لذاته هو الذي لا يمكن تصوره في العقل واضح؟ وهذا ما يعنيون او يعبرون عنه بقولهم الممتنع عقلا - 00:04:02

اجتماع السواد والبياض في شيء واحد كاجتماع الحركة والسكن في شيء واحد في جسم واحد في وقت واحد هذا ممتنع لذاته لا

يمكن للعقل ان يتصوره هذا القسم الاول والقسم الثاني محال لا لذاته وانما لغيره. ما سبب كونه محالا؟ سبب كونه محالا اما عدم

القدرة - 00:04:20

عليه وذلك كتكليف الزمن وهو العاجز عن المشي وكتكليف مثلا آآآ الابكم العاجز عن الكلام بالكلام. فهذا محال الكلام بالنسبة لهذا الشخص محال ما سبب كونه محالا عدم قدرته. المشي من ذلك الشخص محال. ما سبب كونه - 00:04:49

محالا عدم قدرته. واضح ايضا محال للعادة اي ان في العادة هذا الشيء لا يمكن كطيران الانسان اي بلا الله كحمل الانسان جيلا عظيما. هذا محال للعادة. فهو ليس محالا - 00:05:16

ذاته بدليل انه يمكن ان تتصور في عقلك انسانا يحمل تصور في عقلك انسانا يحمل جيلا عظيما ويمكن ان تتصور في عقلك شخص زمن لا يستطيع الحركة اي مشلول ومع ذلك يمشي - 00:05:36

اذا هو ليس محالا لذاته وانما هو محال لغيره. اما عدم القدرة كما قلنا في القسم الاول واما للعادة في العادة تحيل هذا لكن العقل لا يحيل هذا واما انه محال لأن علم الله عز وجل قد سبق - 00:05:52

ان هذا الشيء لا يكون. وذلك كايمن فرعون. فايمن فرعون محال. لماذا محال؟ محال لأن الله عز وجل سبق علمه ان فرعون لا يؤمن اباء اتوضح اذا هذا ليس محالا لذاته. بل هو محال لسبق علم الله سبحانه وتعالى. اذا المحال بكل اقسامه سواء - 00:06:12

او كان محالا لذاته او محالا لغيره سواء كان محالا للعادة او محالا لسبق علم الله عز وجل انه لا يقع في كل الاحوال يجوز التكليف به - 00:06:35

واضح؟ ولذلك قال اصحابنا مذهب اصحابنا جواز التكليف بالمحال مطلقا. انظر جواز التكليف بالمحال مطلقا. هذا الجواز جواز عقلي. لكن هل هل وقع ان الله سبحانه وتعالى كلف عباده بمحال لذاته - 00:06:50

هل وقع ان الله عز وجل كلف عباده بمحال لغيره لا يقدرون عليه؟ هل وقع ان الله عز وجل كلف عباده بمحال لغيره تمنع العادة من حصوله؟ هل وقع؟ قالوا لكن لم يقع الا نوع واحد فقط هو الذي وقع - 00:07:10

ما هو ما كان محالا لسبق علم الله عز وجل انه لا يقع فانه وقع التكليف به فوق التكليف للكفار بالایمان مع سبق علم الله عز وجل ان اكثر الناس لا يؤمنون. اتضح وبالتالي بارك الله فيكم - 00:07:30

المسألة لها جهتان لها شقان. الشق الاول جواز التكليف وعدم جواز التكليف. من حيث الجواز وعدم الجواز يقول التكليف بالمحال لكن من حيث الجهة الثانية من حيث الواقع عدم الواقع لم يقع الا في محال - 00:07:53

لغيره سبق علم الله عز وجل انه لا يقع. هنا لا تكليف. هنا هذا وقع. هنا هذا النوع وقع. اتضح؟ هذا خلاصة المسألة. الان نقرأ كلام المؤلف رحمة الله تعالى - 00:08:14

قسما قسما قال رحمة الله مذهب اصحابنا جواز التكليف بالمحال مطلقا ما مراده مطلقا اي سواء كان المحال محالا لذاته او كان محالا لغيره. قال سواء كان محالا لذاته هذا تفسير لي مطلقا اي مستحيلها عادة وعقلا وهو الممتنع لنفس مفهومه اي ان العقل لا يتصور وقوع - 00:08:34

لا يتصوره في الذهن واضح كالجمع بين الظدين نحو السواد والبياض وجود الشيء في مكانين في نفس وقت واجتماع الحركة والسكن في شيء واحد في نفس الوقت. كل هذا محال لذاته - 00:09:03

قال او لغيره اي سواء كان محالا لذاته او كان محالا لغيره اي مستحيلها عادة لا عقلا وهو ما امتنع لا لنفس مفهومه بل من حيث هو ممكن في ذاته نعم ممكن في ذاته. تمام؟ وممكن في - 00:09:21

تطوره في الذهن لكن امتنع لامر خارجين. قال وتحته ثلاثة اقسام احدها ما امتنع لكون القدرة الحادثة لا تتعلق به عادة عقلا ولا عادة. ما مثاله؟ قال كخلق الاجسام فقدرة الانسان لا تتعلق بخلق الاجسام لا عقلا ولا عادة. واضح؟ اذ لو تعلقت هذا التعليم. اذ لو تعلق - 00:09:40

قدرة الانسان بخلق الاجسام لكان لله عز وجل شريك. واضح؟ قال اذ لو تعلقت القدرة به اي بخلق الاجسام لكان الشريك والشريك

ممتنع واضح قال ثانيتها ما امتنع عادة فقط - 00:10:09

كالمشي من الزمن والطيران من الانسان اي بلا الله وحمل جبل عظيم. فهذا ممتنع في العادة ثالثها ما امتنع عقلا فقط كالإيمان لمن علم الله انه لا يؤمن كفرعون علم الله انه لا يؤمن - 00:10:33

تمام هذا لماذا امتنع؟ لسبق علم الله عز وجل القديم انه لا يؤمن قال اذ لو امكن ايمانه عقلا للزم ان يكون العلم القديم اي علم الله عز وجل القديم جهلا لأن علم الله عز وجل - 00:10:57

قضى انه لا يؤمن. سبق انه لا يؤمن. تمام قال كذا مشى عليه جماعة منه الجلال المحلي. هذا القسم الثالث بارك الله فيك التكليف بمحال لغيره سبق في علم الله عز وجل انه لا يقع حصل خلاف هل هو من باب المحال او هو من باب الممکن - 00:11:14

واضح ولا لا فيقول هنا ان الجلال المحلي المحقق رحمة الله شارح جمع الجوامع قال ان هذا من قسم محال لكنه محال لسبق علم الله عز وجل انه لا يقع. قال وبعض الاصوليين - 00:11:41

كالامام الغزالى يقولون ان هذا من باب الممکن. ليس اصلا داخلا في باب المحال. ولذلك قال والذي قاله الغزالى وطائفه من المحققين انه ليس من قبيل محال بل هو ممکن - 00:11:58

لكن قطع بعدم وقوعه يعني هو من قسم ممکن لكنه قطع بعدم وقوعه لسبق علم الله عز وجل انه لا يقع. على كلام الجلالية المحلى يكون داخلا في درسنا - 00:12:15

على كلام الامام الغزالى لا يكون داخلا في في درسنا. قال رحمة الله والجمهور على ان الممتنع باقسامه غير واقع. شف انتهى من القسم الاول من من انا قلت لك المسألة لها جهتان. الجهة الاولى جواز التكليف وعدم جواز التكليف - 00:12:32

انتهى من المسألة الاولى. هل يجوز التكليف بالمحال او لا يجوز يجوز طيب في قول ثانى؟ نعم. منهم من منع التكليف بالمحى واضح طبعا هو يذكر هنا القول الراجح فقط - 00:12:55

عادته في هذا الكتاب ان يذكر القول الراجح. بقية الاقوال عندما تدرسون في جمع الجوامع تأتون اليها. تدرسون في الاصل طيب الذي منع التكليف بالمحال لماذا منعه قال لي يا مولا فائدة - 00:13:09

من التكليف المحن ما الفائدة واجب عليه من جوز التكليف بالمعلم قال بلى في فائدة وهي ابتلاء العباد هل يشرعون في مقدمات الامر فيتمثلون واضح؟ هل هل يشرعون في مقدمات الامر فيتمثل الامر - 00:13:24

واضح ولا لا؟ فيثابون على الشروع او لا يشرعون في في مقدمات فيعاقبون على ترك الشروع واضح ولا لا ما الفائدة؟ ابتلاء العباد اختبار العباد عندما يكلفهم الله عز وجل بامر محال - 00:13:45

هل سيحصل منهم شروع وتهيئ للامتحان او لا. فان حصل منهم شروع لامتحان اثبوا عليه وان لم يحصل لا يثابون. قالوا هذه الفائدة واضح؟ اذا المسألة محل خلاف. هل يجوز التكليف بالمحال او لا يجوز؟ مذهبنا انه يجوز التكليف بالمحال - 00:14:04

مطلقا واضح؟ فان قال قائل فما فائدة التكليف بالمحال الجواب ابتلاء العباد واختبارهم هل يحصل منهم شروع لامتحان؟ فيثابون على هذا الشروع او لا يحصل منهم فيعاقبون على عدم الشروع. اتضح؟ جميل - 00:14:29

هذه الجهة الاولى من المسألة. الجهة الثانية هل وقع تكليف بالمحال او لم يقع فقال هنا والجمهور على ان الممتنع باقسامه غير واقع الا استثناء - 00:14:55

ما امتنع لتعلق العلم بعدم وقوعه. ولذلك انظر هنا في اخر سطر كتب المثل ذاته لا يقع المثل لغيره اي لعدم القدرة لا يقع. المحال امتناعه في العادة ايضا لا يقع. ما الذي يقع؟ المحال لسبق علم الله سبحانه وتعالى في انه لا يقع - 00:15:13

واضح هذا يقع تمام قال هنا والجمهور على ان الممتنع باقسامه غير واقع الا ما امتنع لتعلق العلم بعدم وقوعه. وذلك لقوله تعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها. هذا دليل ماذا - 00:15:37

هذا دليل عدم وقوع التكليف بالمحال هذه الاية دليل عدم وقوع التكليف بالمحال واضح؟ وليس دليلا على على وقوع ما امتنع وقوعه وقوع التكليف بما امتنع وقوعه لسبق علم الله. هذا سيأتي دليله - 00:15:58

وذكر دليلين دليل اولا لعدم وقوع التكليف بالمحال. ما هو الدليل؟ لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذه الاية تدل على عدم وقوع التكليف  
بالمحال طيب طيب المحال الذي لا يقع لان الله عز وجل سبق علمه انه لا يقع - 00:16:24

هل يقع به التكليف او لا يقع به التكليف يقع به التكليف مثل ايمان فرعون يقع بالتكليف. ما الدليل على وقوع التكليف قال والممتنع  
هذا الدليل والممتنع لتعلق العلم اي لتعلق علم الله عز وجل بعدم وقوعه - 00:16:52

هذا في وسع المكلفين ظاهرا فان الايمان في قدرة فرعون في وسع فرعون ان يؤمن في الظاهر وان كان قد سبق علم الله عز وجل  
انه لا يؤمن. لكن ظاهرا بقدرته الايمان. واضح؟ فقال هنا - 00:17:11

امتنعوا لتعلق العلم بعدم وقوعه في وسع المكلفين ظاهرا وهو واقع اتفاقا هذا بلا خلاف انه يقع وهو واقع اتفاقا. ما الدليل؟ قال الا  
ترى ان الله كلف الثقلين بالايام. كلف الانس والجن - 00:17:31

باليام مع قوله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فهو صريح في وقوعه الله كلفهم باليام مع ان اكثر الناس لا يؤمنون واضح؟  
فدل ذلك على ان هذا النوع من المحال الذي هو محال لسبق علم الله عز وجل - 00:17:51

انه يقع اوضح؟ قال هنا وهذا كله في التكليف بالمحال وهو ما يرجع لمحاذية المأمور به اي الافعال التي كلف بها  
الانسان تمام ولذلك ايش يقال هنا والمراد الافعال المكلف بها - 00:18:16

اي المحكوم فيه الافعال المكلف بها فهو يراجع للافعال. قال اما التكليف المحال وهو ما يرجع لمحاذية التكليف كتكليف الغافل. هذا  
يرجع الى المكلف واضح هذا سيأتي حكمه تكليف الغافل - 00:18:43

واضح؟ تكليف الملجأ واضح؟ تكليف المجنون واضح؟ هذا الان كون التكليف محالا راجع الى شخص مكلف. وليس الى الفعل الذي  
كلف به. فما في هذه المسألة ما كانت المحاذية تعود الى الافعال - 00:19:04

واما ما يعود الى ذات المكلف فهذا سيأتي ان شاء الله في مسألة قادمة. اوضح طيب جميل. المسألة الثانية تفضل احسن الله اليكم  
بارك الله تعالى المسألة الثانية ورود الامر او النهي وفي بعض جزئياته ما يخالف - 00:19:30

مطلقه مطلقا. الشيء الواحد بالشخص لا يخلو من ان يكون له جهة واحدة او جهتان. فان كان له جهة واحدة كمطلق الامر بما بعض  
جزئياته مكروه فهذا الامر لا يتناول الجزئي المكروره. اذ لو - 00:19:51

تناوله لكان الشيء لكان الشيء الواحد مطلوب الفعل والترك وذلك تناقض. ومن امثالته الصلاة في الاوقات المكرورة فلا يتناولها الامر  
بمطلق الصلاة لما ذكر. وهي غير صحيحة على الصحيح للنهي عنها في الحديث الصحيح - 00:20:11

والنهي الى رجع الى نفس الماهية افسدها وان كان للتنزيه. وان كان له جهتان فلا يخلو من ان يكون بينهما تلازم او لا فالاول حكمه  
كالشيء الذي له جهة واحدة وقد سبق. ومن امثالته صوم يوم النحر لانه - 00:20:31

ونهي عنه للإعراض عن ضيافة الله تعالى في ذلك اليوم. وهو وصف ملازم للصوم فيه فلا يتناوله مطلق الامر بالصوم ولا يصح صومه  
لانه نهي عنه للوصف الملائم له. وهو مستلزم لبطلانه خلافا للحنفية. اما - 00:20:51

بالشخص له جهتان لا تلازم بينهما كالصلة في المكان المغصوب فانها صلاة وغضب. ولا تلازم بينهما فالجمهور على ان تلك الصلاة  
والجمهور على ان تلك الصلاة يتناولها مطلق الامر بالصلة فتصبح. لان النهي - 00:21:11

فيها لامر خارجي هو الغصب وهو يوجد بدونها. وخرج بالواحد بالشخص الواحد بالنوع. فيجوز انقسامه الى واجب الى واجب الفعل  
وواجب الترك. وذلك كالسجود فرض منه وذلك كالسجود فرق. نعم فرد منه. واجب وهو ما كان وهو ما كان لله تعالى -  
00:21:31

فرد غير جائز اي غير جائز وهو ما كان لغيره تعالى. لانهم ينظرون فيه الى الافراد لا الى جهات الفرد الواحد احسنتم قال رحمه الله  
تعالى المسألة الثانية ورود الامر او النهي وفي بعض جزئياته - 00:21:58

ما يخالف مطلقه قال رحمه الله الشيء الواحد بالشخص لا يخلو من ان يكون له جهة واحدة او جهتان. انتبه معي الشيء الواحد  
بالشخص اما ان يكون له جهة واحدة او له جهتان - 00:22:20

وهذا الذي له جهتان اما بينهما تلازم او ليس بينهما تلازم الشيء الواحد بالشخص اما ان يكون له جهة واحدة او له جهتان وهذا الذي له جهتان اما ان تكون ان يكون بينهما تلازم او لا بينهما تلازم. ليس بينهما تلازم - [00:22:42](#)

عندما تقرأ قول الله عز وجل في سورة الحج ولি�طوفوا بالبيت العتيق هذا امر بالطواف بالبيت هل هذا الامر يشمل كل طواف حتى الطواف الذي اختل فيه امر من الامور مثلا هل يشمل هذا الامر كل طواف حتى الطواف الذي بلا - [00:23:06](#)

طهارة فنقول ان الطواف الذي بلا طهارة مأمور به لأن الله عز وجل قال ولি�طوفوا بالبيت العتيق او لا اتضحك هنا المسألة. هل هذا الامر المطلق يشمل ما كان في جزئياته بعض منهی عنه او لا - [00:23:34](#)

اتضحك قال الجمهور لا يشمله قال الجمهور لا يشمله وقال الحنفية يشمله ما الذي ينبغي على هذا الخلاف انه لو طاف مثلا بلا طهارة واضح؟ طاف بالبيت بلا طهارة. فعند الجمهور - [00:24:00](#)

هذا ليس داخلا تحت الامر فلا يشمله الامر في الآية الكريمة فلا يصح طوافه واضح؟ وقالت الحنفية بل يصح طوافه لأنه يشمله الامر في الآية وتجب عليه الفدية اتضحك بارك الله فيكم - [00:24:23](#)

يتضحك؟ اذا هنا المسألة هل مطلق الامر بما بعض جزئياته مکروه يشمل ذلك الذي بعض جزئياته مکروه او لا يشمل الذي بعض جزئياته مکروه ولا يشمل - [00:24:43](#)

واضح هنا سورة المسالح فالمسألة فيها تفصيل يقول لك الشيء الواحد بالشخص لا يخلو من ان يكون له جهة واحدة او جهتان فان كان له جهة واحدة كمطلق الامر بما - [00:25:03](#)

بعض جزئياته مکروه واضح؟ كمطلق الامر بما هنا موصولة اي بالذي بعض جزئياته بعض مبتدأ جزئياته مضاد مکروه خبر مبتدأ. جملة صلة الموصول بعض جزئياته مکروه. تمام؟ فان كانت له جهة - [00:25:24](#)

واحدة كمطلق الامر بما بعض جزئياته مکروه فهذا الامر لا يتناول الجزئية المکروهه لا يتناول الجزئية المکروهه اذ لو تناوله ما الذي لماذا لا يتناوله؟ ما التعليل؟ لماذا الامر بالطواف لا يتناول صورة ما لو طاف بغير - [00:25:45](#)

لماذا لا يتناول هذه الصورة واضح؟ قالوا لو تناولها لكان الطواف بغير طهارة مأمورا به من جهة لكونه امر بالطواف منهيا عنه من جهة لانه بغير طهارة واضح؟ فيكون مطلوب الفعل - [00:26:08](#)

مطلوب الترك وهذا تناقض وهذا تناقض. فقال هنا اذ هذا تعليم. هذا تعليم لعدم تناول مطلق الامر لما كان بعض جزئياته مکروه. قال اذ لو تناوله اي تناول مطلق الامر لذلك الذي فيه ما هو - [00:26:30](#)

مکروه لكان الشيء الواحد مطلوبا لكان الشيء الواحد مطلوب الفعل والترك وذلك تناقض واضح؟ بناء عليه الامر بالصلاح هل يتناول الصلاة في اوقات النهي او لا يتناولها تأتي هذه المسألة - [00:26:52](#)

واضح؟ فمذهب الشافعية سواء قلنا ان النهي عن الصلاة في اوقات الكراهة الخمسة نهي تحريم او قلنا وهو المعتمد او قلنا ان النهي للتنزيه في الحالتين لو صلى نفلا مطلقا او ما له - [00:27:13](#)

متأخر لا تصح الصلاة بناء على ان مطلق الامر لا يتناول ما بعض جزئياته مکروه وقال اخرون لو انه صلى في هذه الاوقات نقول انه يأثم وتصح صلاته واضح اتضحك؟ اذا هنالك فروع فقهية تبني على هذا الاصل. فقال هنا - [00:27:33](#)

ومن امثلته الصلاة في الاوقات المکروهه. فلا يتناولها الامر بمطلق الصلاة. لماذا لا يتناولها؟ قال اذكر لانه يستلزم التناقض فتكون هذه الصلاة مأمورا بها من حيث كونها صلاة منهی عنها من - [00:28:03](#)

جهة ايقاعها في اوقات النهي واضح؟ وهذا تناقض. قال وهي غير صحيحة على الصحيح. ولذلك قال الشافعية لا تصح الصلاة في اوقات الكراهة للنبي عنها في الحديث. ثم قال والنبي اذا رجع الى نفس الماهية افسدها وان كان للتنزيه. اي - [00:28:23](#)

وان قلنا ان النهي للتنزيه او قلنا ان النهي للتحريم في الحالتين في الحالتين الصلاة لا تصح. وطبعا كون النهي للتحريم او للتنزيه هذا باعتبار ايقاع الصلاة في ذلك الوقت كما مر معكم - [00:28:46](#)

اما باعتبار التلبس بعبادة فاسدة فان النهي يكون للتحريم مطلقا سواء في هذه السورة او في تلك الصورة. لأن التلبس بعبادة فاسدة

حرام. مر هذا قريبا معنا في قراءة حاشية البيجوري. نعم. قال رحمة الله تعالى والنهي اذا - [00:29:06](#)

رجع الى نفس الماهية افسدتها. وان كان للتنزيه ثم قال وان كان له جهتان هذا القسم الثاني الان قال فلا يخلو من ان يكون بينهما تلازم او لا. فالاول حكمه كالشيعي الذي له جهة واحدة وقد سبق - [00:29:26](#)

اي انه لا يصح ايضا بوجود التلازم ما مثاله؟ قالوا من امثالته صوم يوم النحر لانه نهي عنه للاعراض عن ضيافة الله تعالى في ذلك اليوم وهو وصف ملازم للصوم فيه - [00:29:48](#)

فكونه يصوم في ذلك اليوم هذا امر لا ينفك. نعم عندنا جهتان جهة الصوم وجهة الايقاع في ذلك اليوم. لكن هذا امر ملازم لا ينفك عنه قال فلا يتناوله مطلق الامر بالصوم ولا يصح صومه لانه نهي عنه للوصف الملازم له وهو - [00:30:09](#)

بطلاته خلافا للحنفية اتضح قد يقول قائل يشكل على هذا التقرير ان الشافعية يقولون انه يكره الصوم في يوم الجمعة اي افراده بالصوم. ومع ذلك لو صام في يوم الجمعة قالوا صح صومه - [00:30:31](#)

واضح؟ مقتضى هذا التقرير نصوصه لا يصح الجواب ان النهي عن الصوم في يوم الجمعة انما هو لاجل الا يضعف المكلف عن القيام بالعبادات في هذا اليوم فهو نهي لامر خارجي - [00:30:56](#)

وليس لذات اليوم بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله المؤمنين حينما كانت تصوم يوم الجمعة اتصومي؟ اصومتي يوما قبله؟ قالت لا قال اتصومين يوما بعده؟ قالت لا. قال فأفطرني اذا - [00:31:20](#)

واضح؟ فدل ذلك على انه لو صام الجمعة تمام؟ قد يحسب له الضعف عن القيام ببعض العبادات فلو جبر ذلك الضعف لو جبر ذلك النقص بصوم يوم قبله او بصوم يوم بعده واضح - [00:31:37](#)

حصل المقصود فكان النهي ليس ملازما واضح؟ وانما لامر خارجي. وبهذا اجاب الشافعية رحمهم الله تعالى حينما اورد عليهم هذا الایران قال هنا اما الواحد بالشخص الذي له جهتان لا تلازم بينهما كالصلوة في المكان المغصوب ومثلها - [00:31:58](#) الصلوة في الثوب المغصوب ومثلها الصلوة من الذكر في ثوب حرير. فهنا لا تلازم لا تلازم بين الصلوة والمكان لا تلازم بين الصلوة والثوب المغصوب. لماذا؟ لأن الغصب حرام سواء - [00:32:27](#)

ووجدت صلاة او لم توجد والصلوة مطلوبة سواء وجد غصب او لم يوجد. فلا تناسب بين الامرین فقد توجد صلاة بلا مكان مغصوب وقد يوجد غصب للمكان لكن بلا صلاح اتضح - [00:32:50](#)

اذا هنا الجهة منفكة. فلا تلازم بين هذا وذاك. ولذا قال اما الواحد بالشخص له جهتان لا تلازم بينهما كالصلوة في المكان المغصوب فانها صلاة وغصب ولا تلازم بينهما. ما معنى ولا تلازم بينهما - [00:33:09](#)

اي قد توجد الصلاة بلا غصب. وقد يوجد الغصب بلا صلاة. واضح؟ هذا معنى لا تلازم بينهما. قال فالجمهور على ان تلك الصلاة يتناولها مطلق الامر بالصلوة فتصح لان النهي فيها لامر خارجي هو الغصب - [00:33:29](#)

وهو يوجد بدونها اي انه اذا غصب الثوب او غصب المكان تمام؟ فهو اثم على غصبه سواء صلى او لم يصلی في ذلك المكان. سواء كان مرتديا للثوب او لم يكن مرتديا للثوب - [00:33:50](#)

واضح؟ قال وهو يوجد بدونها اذا تقرر هذا حافظ السيوطي رحمة الله تعالى في الكوكب لخص هذه المسألة فقال مطلق الامر عندنا لا يشمل مطلق الامر عندنا لا يشمل كرها - [00:34:08](#)

في الوقت الصلاة تبطل مطلق الامر عندنا لا يشمل كرها. مطلق الامر عندنا لا يشمل المكرهه فوالصلوة تبطلوا اما الذي جهاته تعدد مثل الصلاة في مكان اعتدى - [00:34:28](#)

فانها تصح عند الاكثر ولا ثواب عندهم في الاشهر واضح اما الذي جهاته تعدد جهات منفكة ولا تلامن بين الجهتين. اما الذي جهاته تعدد مثل الصلاة في مكان اعتدى فانها تصح - [00:34:50](#)

عند الاكثر طيب عند الاكثرية شرعية خلاف فانها تصح عند الاكثر ولا ثواب عندهم في الاشهر يعني قالوا تصح صلاته ولا ثواب له واضح؟ تصح صلاته ولا ثواب له. يقول قائل هل هذا متصور ان العبادة تصح بدون ثواب؟ نقول نعم متصور - [00:35:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال من شرب الخمر لم تقبل له صلاة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا. بمعنى انه يصلي لكن لا يثاب على صلاته اربعين صباحا ومثلوا له ايضا في الفقه من منع الزكاة. فانها تؤخذ منه قهرا - [00:35:38](#)

يأخذها الحاكم منه قهرا تبرأ ذمته ولا تبرأ. تبرأ ذمته يثاب او لا يثاب لا يثاب. اتضحك فقال اما الذي جهاته تعدد مثل الصلاة في مكان اعتدى فانها تصح عند الاكثر ولا ثواب - [00:35:58](#)

عندهم في الاشهر وقيل لا تصح لكن حصل سقوطه هذا رأي ثاني وطبعا كما قلت لك هو يذكر هنا الراجح فقط. وقيل لا تصح لا تصح صلاته. كيف يعني لا تصح؟ يعني يؤمر - [00:36:16](#)

لا يسقط عنه الطلب وتبرأ الذمة لكن الصلاة لا توصف بالصحة. وقيل لا تصح ولكن حصل سقوطه ثم قال والحنبلي لا ولاء ايش معنوي الحنبلي ولا؟ يعني لا تصح ولا يسقط الطلب هذا رأي ثالث. كم ذكر اراء؟ ثلاثة وقل اول انها تصح - [00:36:33](#)

يا ثواب القول الثاني انها لا تصح لكن تبرأ ذمته القول الثالث لا تصح ولا تبرأ ذمته. قول الحنابلة لان الحنابلة استعملوا قاعدة النهي يقتضي الفساد كثيرا طيب جميل. في كل رابع ما ذكره الحافظ السيوطي. وهو انها تصح ويثاب عليها ويأثم عليها - [00:37:00](#) لا نقول تصح بلا ثواب لأنها تصح ويثاب تمام؟ ويأثم على غصبه وعقوبته على الغصب لا يستلزم ان تكون فقط مجرد الحرمان من ثواب الصلاة. قد تكون عقوبة اخرى اتضحك ولا لأن؟ قال بعض الشراح لجمع الجواب وهذا هو التحقيق. هذا القول. الرابع الذي ما ذكره. اتضحك شيوخنا له - [00:37:27](#)

مطلق الامر عندنا لا يشمل كرها. ففي الوقت الصلاة تبطل. اما الذي جهاته تعدد مثل الصلاة في مكان اعتدى فانها تصح عند الاكثر ولا ثواب عندهم في الاشهر وقيل لا تصح لكن - [00:37:58](#)

حصل سقوطه والحنبلي لا ولا. جميل الاول طيب باختصار قال هنا وخرج بالواحد بالشخص الواحد بالنوم. الواحد من النوع هذا مثل ما تقول آآ الجنس يعني جنس السجود كما سيأتي - [00:38:18](#)

جنس السجود جنس الطلاق. تمام؟ شيء نوع الشيء ليس في جزئية من الجزئيات. قالوا وخرج بالواحد بالشخص الواحد بالنوع لكن قبل هذا يتضح لك من من التقرير السابق ان ارتباط الزمان بالفعل اقوى من الارتباط المكانة. واضح؟ لماذا؟ لامرین - [00:38:40](#) دي امرین الامر الاول لان الزمان يدل عليه الفعل دالة تظمن بينما يدل الفعل على المكان دالة التزام لان الفعل لان الزمن جزء من الفعل. الزمن ما هو؟ الفعل ما هو؟ ما دل على معنى واقتنى بزمن. واضح؟ دالة - [00:39:08](#)

الله الفعل على الزمن دالة التظمن. لكن دالة الفعل على المكان دالة التزام ولا شك ان دالة التظمن اقوى من دراية الالتزام. واضح؟ وحصل خلاف هل دالة التظمن لفظية او عقلية درسناها هذا ها - [00:39:34](#)

هذا نعم طيب هذا الامر الاول الامر الثاني انه في الزمان اذا قد تلبس بفعل فاسد يختلف جزءا من الزمن لا يمكن تعويضه. بينما لو مثلا في مكان نهي عن الصلاة فيه فذلك المكان لا يحصل له اي تلف. اتضحك؟ لو - [00:39:54](#)

تلبس بعبادة فاسدة. بصلاة في وقت نهي مثلا ما مضى من الزمان لا يمكن تعويضه خلاص تلف لكن لو انه صلى في مكان نهي عن الصلاة فيه فان هذا المكان لا يحصل له اي تلف. لا يحصل له تلف لجزء منه. يتضح الفرق؟ طيب جميل. ولذلك - [00:40:24](#)

بارك الله فيكم تجدوا ان العبادات اشد تعلقا بالزمان منها بالمكان ومن فروع ذلك انه لو نذر ان يعتكف في زمان معين لزمه ان يعتكف في ذلك الزمان ولو نذر ان يعتكف في مسجد اي غير المساجد الثلاثة لم يتعين ذلك المسجد. قال نذرت لله نعترف في - [00:40:51](#) في مسجد الوالدين ممکن في الوالدين ممکن في التقوی. لا يتعين ذلك المسكين. فعل ذلك على ارتباط الفعل ان ارتباط الفعل بالزمان اقوى من الارتباط الفعلي بالمكان هذا فرع اخر انه لو احرم بالحج قبل المیقات الزمانی لم ینعقد حجه - [00:41:15](#)

لو احرم بالحج قبل المیقات المکانی انعقد حجه اجماعا. واضح؟ انعقد حجه اجماعا وهنالك فروع اخرى قد ذكرتها لكم في درسي المقدمة الحضرمية. تمام؟ فراجعوها اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فيقول هنا وخرج بالواحد بالشخص الواحد بالنوع. فيجوز انقسام - [00:41:35](#)

الى واجب الفعل وواجب الترك. وذلك كالسجود. فرد منه واجب. هنالك نوع من السجود واجب وهو السجود لله عز وجل وفرض منه

غير جائز. وهو ما كان لغير الله تعالى. واضح - 00:42:08

فهذا لا تنظر فيه لا تنظر فيه يعني الا الى النوع. تقول هذا نوع جائز هذا نوع هذا نوع غير جائز قال لانهم ينظرون فيه الى افراد الى الافراد لا الى جهة الفرد الواحد. يعني ليس عندك سجود واحد - 00:42:28

قد يكون كذا وكذا لا وانما نوع من السجود مطلوب شرعا نوع من السجود منهي عنه شرعا. نعم بسم الله فائدة احسن الله اليكم الله تعالى فائدة اذا غصب مكانا او توسط او توسط مزرعة - 00:42:51

لغيره وجب عليه التوبة والخروج فورا. وينقطع عنه الاثم حينئذ بمعنى انه لا اثم عليه حالة تلبسه خروج لانه ات بواجب لان ما لا يتم الواجب الا به واجب لكن بشرط الامتثال والسرعة وسلوك اقرب - 00:43:11

واخفها ضررا بل لا يخلو من اجر الامتنال حينئذ. نعم. قال رحمة الله تعالى هذه الفائدة تتعلق بالمسألة السابقة. صورتها كالاتي. شخص غصب ارضا فدخل الى هنا هي ارض مغصوبة دخل الى هنا الى وسطها وحينما توسط الارض تاب. اراد ان يخرج - 00:43:31

تمام. اذا خرج هل يكون اثما؟ او لا؟ واضح او لا؟ ما علاقتها بالمسألة السابقة علاقتك التي ان هذا الشخص مأمور بترك الغصب ورد الحق واضح فهو مأمور بالخروج. وايضا اذا خرج فهو متلبس بشغلي - 00:44:01

جزء من الارض المغصوبة بغير اذن مالكها. فهو متلبس بمعصية. فهو مأمور بالخروج منهي عن عن المشي في ارض لم يأذن صاحبها له بمشي فيها. واضح؟ اذا هو مأمور منه. فهذه هذا وجه تعلق هذه الفائدة بالمسألة التي - 00:44:29

قبلها اتضحت او لا؟ طيب الان هذا الشخص الذي هنا واراد ان يخرج. هل نقول انه مرتكب لمعصية؟ كما قال قال بعض المعتزلة او نقل انه مرتكب او انه يفعل واجبا. لانه يريد ان يتخلص من الغزو - 00:44:54

ومن من المغصوب تائبا خرج؟ ات بواجب وقيل بحرج ومن من المغصوب تائبا خرج. تقدير الكلام ومن خرج تائبا من صوم. ات بواجب يعني اتي بواجب. يعني لا يأثم على خروجه. هذا هو الصحيح. وقيل - 00:45:14

انه اتي بحرج. هذا الرأي الثاني. وامام الحرمين اتي بقول هنا اشكال على العلماء تصوره فيقول امام الحرمين انه مشتغل بالمعصية اي حين خروجه مع ان من مع ان النهي قد انقطع. النهي قال قد انقطع النهي. لانه قد تاب. لكن هو - 00:45:46

ما زال مشتغل بالمعصية واضح لنا؟ وقيل في عصيانه مشتغل مع انقطاع النهي وهو مشكل. قال السيوطي. ومن من المغصوب تائبا خرج اتن بواجب وقيل بحرج وقيل في عصيانه مشتغلوا مع انقطاع النهي وهو مشكل. اتضحك يا شيخ ولا لا؟ جيد - 00:46:17

الاقوال كعادته اقتصر على القول الراجح. فقال اذا غصب مكانا وتوسط اي جاء الى الوسط. ها وتوسط مزرعة لغيره مثلا مزرعة. وجب عليه التوبة والخروج فورا وينقطع عنه الاثم حينئذ. ها هذا - 00:46:46

اول شيء انقطع عنه الاثم. تمام؟ بمعنى انه لا اثم عليه حالة تلبسه بالخروج لماذا لماذا لا يائما؟ مع انه عندما يخرج يشغل ارضا لغيره بغير اذن قال لانه ات بواجب - 00:47:08

لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لكن بشرط الامتثال وسلوكي بشرط الامتثال والسرعة وسلوك اقرب الطرق واخفها ظررا. اتضحك؟ بل لا يخلو من اجر الامتنال حينئذ. يؤجروا على بقى - 00:47:30

فعله الواجب وهو التوبة والخروج. واضح؟ قال بل لا يخلو من اجل الامتنال حينئذ من فروع هذه المسألة ومسألة تشبهها ذكرها بعض الشرائح فقال لو ان انسانا زنا باجنبي زنا بامرأة - 00:47:56

وتاب بعد ان اولج واضح ولا لا فالآن اذا اخرج الذكر يكون اثما او لا او انه ات بواجب واضح ولا لا؟ اه فقالوا يخرج فرجه بقصد الاقلاع عن المعصية لا بقصد التلذذ. اتضحك؟ واضح؟ نعم. المسألة الثالثة - 00:48:17

اتضحت الآيات للسيوطى ومن ومن من المغصوب تائبا خرج؟ طبعا قال تائبا قيد. اما لو خرج غير تائب فانه يأثم بلا شك واضح؟ ومن من المغصوب تائبا خرج ات بواجب وقيل بي حرج وقيل في عصيانه مشتغل مع انقطاع النهي وهو مشكل - 00:48:52

اتفضل. اقرأ. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى المسألة الثالثة. الشرط الشرعي ليس شرطا في في صحة التكليف ذهب الجمهور

الى ان حصول الشرط الشرعي ليس شرطا في صحة التكليف فيصح التكليف للمحدث بالصلوة مثلا - [00:49:15](#)  
على حدته كما انهم فرضوا هذه المسألة في تكليف الكافر بفروع الشريعة. وهو صحيح وواقع. قال تعالى عن المجرمين ما سلكتم في سقر قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين. فدل على انهم يعذبون على مادة - [00:49:35](#)  
فذكر عذابا زائدا على الكفر وما ذاك الا انهم مخاطبون بما ذكر. احسنتم. المسألة الثالثة هل حصول الشرط الشرعي شرط في التكليف او لا هل حصول الشرط الشرعي شرط في التكليف او لا؟ سورة المسألة حتى يتضح - [00:49:55](#)  
هل يمكن ان الله عز وجل يكلفنا بالصلوة حال كوننا على غير طهارة او نقول لا يصح ان نكلف بالصلوة الا اذا كنا متطهرين. واضح؟ هل يمكن ان تكلف او - [00:50:23](#)

ان تكلف بشيء مع عدم حصول الشرط او نقول لابد من حصول الشرط حتى يصح التكليف هل حصول الشرط الشرعي؟ شرط في صحة التكليف او لا واضح سورة المسألة. هل حصول الشرط الشرعي؟ ايش هو الشرط الشرعي؟ طهارة. هل حصوله اي - [00:50:43](#)  
متلبسين بالطهارة هل هذا شرط في حصول التكليف بالصلوة او يمكن ان الله يكلفنا بالصلوة ولو كنا متطهرين اتضحت المسألة. هذه المسألة باختصار. يندرج تحتها الكلام حول تكليف الكفار بفروع الشريعة. لأن الله عز وجل كلف الكفار بفروع الشريعة - [00:51:10](#)  
هذا هو المشروع مع عدم حصول الشرط لديهم وهو الاسلام. فالذي يقول ان الكفار ليسوا مكلفين فروع الشريعة يقول لا يصح ان يكلف الله سبحانه وتعالى الناس بالمشروع قبل حصول الشرف. فالكافر لا يتوجه اليه التكليف بفروع الشريعة - [00:51:38](#)  
الا بعد حصول الشرط وهو الاسلام. اما قبل ان يسلم ليس مكلاً بفروع الشريعة. اتضحت ياشيخ ولا لا قبل ان يسلم ليس مكلاً بفروع الشريعة. هذا رأي الحنفية. وتدرون هذه المسألة نحن تكلمنا عليها كثيرا في لطائف الاشارة - [00:52:07](#)  
وذكرنا عليها فروع فقهية تنبني الى غير ذلك اذا اتضحت صورة المسألة جميل. انا لن اعيد الفروع الفقهية التي ذكرناها في لطائف الاشارات وانما سأذكر ما يتعلق هنا لانه اضاف قيودا مهمة ينبغي ان تتتبه لها. فقال - [00:52:27](#)

المسألة الثالثة الشرط الشرعي اي حصول الشرط الشرعي ليس شرطا في صحة التكليف. هذا هذه الصياغة كأنها قاعدة حصول الشرط الشرعي ليس شرطا في صحة التكليف كأنها قاعدة. تمام؟ قال - [00:52:49](#)

ذهب الجمهور خلافا لمن؟ لحنفية. الى ان حصول الشرط الشرعي ليس شرطا في صحة التكليف. لاحظ معى قال الشرط الشرعي هذا قيد اخرج ماذا؟ اخرج الشرط العقلي. فالشرط العقلي هذا شرط لصحة التكليف باتفاق. مثل ماذا؟ مثل الحياة - [00:53:09](#)  
الحياة شرط عقلي لصحة التكليف واضح؟ وبالتالي لا يصح تكليف ميت ولا يصح تكليف جماد. فالحياة شرط عقلي لصحة التكليف.  
اذا الشرط العقلي لا بد منه في حصول التكليف. لكن الشرط الشرعي لا يشترط - [00:53:38](#)  
بحصول التكليف اتضح الشوك ولا لا؟ اذا قوله هنا الشرط الشرعي هذا قيد اخرج ماذا؟ الشرط العقلي مثل ايش؟ مثل الحياة ومثل ايش فهم الخطاب فهم الخطاب شرط عقلي في حصول التكليف. لأن التكليف ما هو؟ خطاب الله اذا كان لا يفهم الخطاب ما في تكليف - [00:54:03](#)

اتضح؟ طيب قال ذهب الجمهور الى ان حصول الشرط الشرعي ليس شرطا في صحة التكليف. فيصح التكليف للمحدث بالصلوة حال حدته. ولا اشترطوا ان يكون متطهرا حتى يصح تكليفه بالصلوة. قال كما انهم فرضوا هذه المسألة في تكليف الكافرين - [00:54:26](#)  
بفروع الشريعة. فروع الشريعة هذا مشروع. ما شرطه الاسلام. من منع قال لا يصح ان يكلف الكفار بفروع الشريعة لعدم تحقق الشرط فيهم وهو الاسلام. وقال الجمهور يصح ان الكفار بفروع الشريعة واضح - [00:54:48](#)

ولا يشترط حصول الشرط الذي هو الاسلام. اتضح؟ قال هناك ما انهم فرضوا هذه المسألة في تكليف الكافر بفروع الشريعة وهو صحيح واقع. شف وهو صحيح اي تكليف الكافر بفروع الشريعة صحيح. وقع - [00:55:14](#)  
ووقع يعني جائز عقلا. وواقع ايضا. تمام؟ قال الله تعالى عن المجرمين ما سلكتم في سقر قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين. ذكرهم لترك الصلاة وذكرهم لعدم الطعام دليل على انهم يعذبون على ترك الصلاة ويعذبون على ترك - [00:55:31](#)  
الزكاة او ترك اطعام المسكين. تمام؟ عذابا زائدا على الكفر. وهذه المسألة مسألة تكليف الكافر بفروع الشريعة فيها كم اقوال خمس

اقوال قول الاول ان الكفار مكلفوون بفروع الشريعة اي بالاوامر والنواهي - 00:55:58

القول الثاني يقابلة تماما ان الكفار لا يكلفون بفروع الشريعة لا بالاوامر ولا بالنواهي. قوله متقابلان قول ثالث ان الكفار يكلفون بفروع الشريعة التي هي النواهي فقط لا الاوامر. ليش ؟ قالوا لان - 00:56:18

الافعال الاوامر الافعال تحتاج الى نية والنية منهم لا تصح. اما النواهي ترتكب لا تفتقر الى النية. ومنهم من قال ان الكفار مكلفوون بفروع الشريعة الا الجهاد لانه قتل الكفار فكيف يقتلون انفسهم؟ واضح ولا لا؟ وهنالك من قال ان الكفار الذين هم مكلفوون - 00:56:38

بفروع الشريعة هم الكفار المرتدون. ليسوا الاصليين ليش؟ قال لان المرتد نستصحب احكام الاسلام التي التزمها بخلاف الاصل هذى كم اقوال؟ واظن توجد اقوال اخرى آآ اتضحنا فقال هنا فدل على انهم يعذبون على ما ذكر عذابا زائدا على الكفر - 00:57:06

وما ذلك الا انهم مخاطبون بما ذكر. اي مخاطبون بفروع الشريعة لاحظ معنى شف ايش يقول. قال فيصبح اعيد قراءة المسألة. المسألة الثالثة الشرعي ليس شرطا في صحتي هذا قيد ثانٍ. في صحة التكليف. ليس - 00:57:34

خطاب الوضع. خطاب الوضع باتفاق انه كما يجري على المسلمين يجري على الكفار اتضحوا. ولذلك الكافر اذا اتلف مالا وجب عليه ظمانه. هذا من خطاب الوضع. صح والكافر اذا جنى على نفس مثلا - 00:58:05

افتض منه والكافر اذا حصل منه زنا كذمي زنا اذا زنا الذمي بمسلمة اقمنا عليه الحد. اذا زنا ذمي بذمية وترافقينا اقمنا عليهم الحد اتضح؟ طيب هذا من باب ايش؟ خطاب ايش - 00:58:30

خطاب الوضع والتکلیف خطاب الوضع. تمام؟ بارك الله فيكم. كذلك ترتب اثار العقود الكافر اذا باع ترتب اثار عقد البيع الكافر اذا اجر ترتب اثار عقد الاجارة هذا كله من خطاب الوضع. اذا المسألة هنا في ايش؟ من خطاب - 00:58:56

الشرط الشرعي اخرج ماذا؟ الشرط العقلي. ليس شرطا في صحة التكليف اخرج اه الخطاب الوضعي فان الخطاب الوضعي يصح من الكافر اتفاقا ويلزم الكافر بمقتضى الخطاب الوضعي اتضح اقرأ المسألة الرابعة. نسرع قلتم تريدون تكملون سريعا صح؟ طيب. احسن الله - 00:59:20

رحمه الله تعالى المسألة الرابعة تعلق التكليف بالفعل لا تكليف الا بفعل والمكلف به في النهي هو الكف ذاك فعل يحصل بفعل الضد للمني عنه. واتفق اکثر المتكلمين على ان التكليف لا يتعلق الا بما هو من كسب - 00:59:53

من فعل المأمور به والكف عن النهي المذكورين فلا يتعلق التكليف بالعدم المحض لانه لا كسب للعبد فيه. قال تعالى فليجزي الذين اسأوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. وقال وان ليس للانسان الا ما سعى. ثم التكليف - 01:00:13

يتعلق بالفعل قبل المباشرة له. قبل المباشرة له قبل دخول وقته اعلاما وبعده الزاما. ويستمر التعلم الالزامي حال المباشرة عند الاكثر حالا المباشرة عند الاكثر. احسن الله اليكم قال ويستمر التعلق الالزامي حال المباح - 01:00:33

باشرت عند الاكثر. طيب المسألة الرابعة نختم بها. تعلق التكليف بالفعل. اولا اعلم حفظك الله ان هذه المسألة مسألة نظرية لا يبني عليها فرع فقهى. واضح ماذا تقول المسألة؟ كان بعض شيوخنا عندما يقرر هذه المسألة يقول حصل خلاف تعلق او لا تكليف الا بفعل - 01:00:53

والمكلف في النهي هو الكف. هل المكلف به في النهي هو الانتهاء او الانتفاء هنا هنا خلاصة المسألة هل المكلف به في النهي الله عز وجل كلفنا بترك الزنا. تمام؟ هل المكلف به - 01:01:23

هو الانتهاء او الانتفاء. لو قلت الانتهاء فالانتهاء فعل جيد ولو قلت الانتهاء الانتفاء لانتفاء هذا ليس فعل. الانتهاء فعل لكن الانتفاء ليس فعلا ما الذي يبني عليه في الفروع لا يبني شيء. فقط حصل الخلاف هل المكلف به هو؟ الانتهاء - 01:01:45

الذى هو فعل مكلف او الانتفاء الذى هو عدم فعل اصلا جيد قال هنا لا تكليف الا بفعل. طيب لا تكليف الا بفعل. قد يقول قال نحن كلفنا بالنواهي. نقول النواهي - 01:02:13

بالكف عنها وكفك عنها فعل. فانت مكلف بالانتهاء عنها نهاؤك فعل ولست مكلفا بانتفاءها عنك فقط بالانتفاء بالانتهاء. اتضح؟ طيب ما

الدليل على اننا الفنا في المنهي بالانتهاء. الدليل ان الانسان اذا ترك المعاصي كان ترك الزنا - [01:02:31](#)

ان ترك شرب الخمر فانه يمدح على تركها. فيمدح على فعل قام به. ما هو هذا الفعل الذي قام به وهو انه انتهى عن الزنا وهو انه انتهى عن شرب الخمر وهو انه انتهى عن الغيبة - [01:03:01](#)

الى غير ذلك. فقال هنا لا تكليف الا بفعل والمكلف به في النهي هو الكف والكافر فعمل قال والمكلف به في النهي وهو الكف. ايش الكف؟  
الانتهاء. قال وذلك فعل يحصل بفعل الظد - [01:03:21](#)

للمنهي عنه. واضح على كل حال هي مسألة الفرق بينها شعرة لا يبني عليها فرع فقهى كما قلت لك ثم قال واتفق اكثرا من المتكلمين على  
ان التكليف لا يتعلق الا بما هو من كسب العبد من فعل - [01:03:41](#)

به والكافر عن النهي المذكورين. فلا يتعلق التكليف بالعدم المحظ. الذي هو الانتفاء واضح؟ قال لانه لا كسب للعبد فيه قال الله تعالى  
ليجزي الذين اسأوا بما عملوا عمل لابد من عمل لابد ان يكون التكليف بعمل بفعل ويجزي - [01:04:01](#)

احسنوا بالحسنى وقال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. ثم قال ثم التكليف يتعلق بالفعل قبل المباشرة له قبل دخول وقته اعلاما.

وبعد دخول وقت وفته الزاما عندنا تعلق اعلامي وتعلق الزامي. اكتب بالدفتر الخاص بهذا الدرس. التعلم - [01:04:26](#)  
الاعلامي تعريفه التعلق الاعلامي اعتقاد المكلف وجوب ايجاد الفعل. اعتقاد المكلف وجوب ايجاد الفعل. بعد دخول وقت اعتقاد مكلف

وجوب ايجاد الفعل بعد دخول وقته هذا تعلق ايش اعلامي اعلامي - [01:04:54](#)

اعتقاد مكلف وجوب ايجاد الفعل بعد دخول وقته. اعلامي. طيب. الزامي امثال مكلف لذلك الفعل بعد دخول وقته. امثال مكلف  
لذلك الفعل بعد دخول وقته. واضح ولا بد من الامر لحصول براءة الذمة - [01:05:23](#)

لابد من التعلق الاعلامي والتعلق الالزامي لحصول براءة الذمة. جيدة يا شيوخ. طيب انتبه شوفي الان شوف العبارة شو يقول اولا  
اظرب لك مثلا ها لو قلت لك اذا جاء رمضان فضم - [01:05:45](#)

قلت لك الان اذا جاء رمضان فضم هذا التعلق من الان الى بداية رمضان ايش يسمى؟ اعلامي اقرأ التعريف شوف ينطبق او لا؟ اعتقاد  
المكلف وجوب ايجاد الفعل حينما يدخل وقته. هذا تعلق اعلامي. الان انت علمت ما الذي يجب عليك. يجب ان تعتقد وجوب ذلك - [01:06:02](#)

عليك. هذا تعلق اعلامي. فاذا دخل رمضان وصمت هذا تعلق الزامي الذي تفسيره الامتثال ان تمثل ذلك الامر ذلك الفعل. جيد ولا لا؟

هذا تعلق الزامي. تأثيرك مسألة في التعلق الالزامي. متى ينتهي التعلق الالزامي - [01:06:28](#)

هل بمجرد الشروع بالفعل ينتهي التعلق الالزامي؟ او ان التعلق الالزامي يستمر معك حتى تنتهي من الفعل لو قلت لك الان مثال اخر  
اذا جاء وقت صلاة الظهر فصلي اذا جاء وقت صلاة الظهر فصل تمام؟ من الان الى الظهر - [01:06:52](#)

طيب جاء وقت الظهر وبدأت الصلاة. هل بمجرد تكبيرة الاحرام ينتهي التعلق الالزامي او ان التعلق الالزامي يستمر حتى  
تسلم من صلاتك. شف ايش قال نقرأ الان ثم التكليف يتعلق بالفعل قبل المباشرة له قبل دخول وقته اعلاما هذا - [01:07:15](#)

تعلق الاعلامي. وبعد ايش معناه بعده؟ وبعد دخول وقته الزاما ويستمر التعلق حالا مباشرة لل فعل. يعني في اثناء الصلاة وانت تصلي  
ما زال التعلق الالزام مستمرا ينتهي اذا سلمت. لماذا؟ لأن الصلاة لا تصح الا باخر جزء - [01:07:44](#)

منها فلو انه في اخر جزء اتي بما يخل بصحة الصلاة لا يكون ممثلا اتصح ولا لا؟ وبالتالي التعلق الالزامي يستمر الى ان تفرغ من  
صلاتك. فقال ويستمر التعلق قل الزامي حالا مباشرة عند الاكثر. اتصح؟ نكتفي بهذا - [01:08:14](#)

والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:08:40](#)